

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و أما الهماز المشاء بنميم فالهمز أقوى من اللمز و أشد سوءا كان همز الصوت أو همز حركة و منه الهمزة و هى نبرة من الحلق مثل التهوع و منه الهمز بالعقب كما فى حديث زمزم (أنه همز جبريل بعقبه) و الفعال مبالغة فى الفاعل فالهماز المبالغ فى العيب نوعا و قدرا القدرة من صورة اللفظ و هو الفعال و النوع من مادة اللفظ و هو الهمزة و المشاء بنميم هو من العيب و لكنه عيب فى القفا فهو عيب الضعيف العاجز فذكر العيب بالقوة و العياب بالضعف و العياب فى مشهد و العياب فى مغيب و أما (مناع للخير معتد أثيم) فإن الظلم نوعان ترك الواجب و هو منع الخير و تعد على الغير و هو المعتدي و أما الأثيم مع المعتدي فكقول له (و لا تعاونا على الإثم و العدو ان) و أما العتل الزنيم فهو الجبار الفظ الغليظ الذي قد صار من شدة تجبره و غلظه معروفا بالشهر المشهورا به له زنة كزنة الشاة و يشبهه و ا أعلم أن يكون الحلاف المهين الهماز المشاء بنميم من جنس واحد و هو فى الأقوال و ما يتبعها من الأفعال و المناع المعتدي الأثيم العتل الزنيم من جنس و هو فى الأفعال و ما يتبعها من الأقوال فالأول الغالب على جانب الأعراض و الثانى الغالب على جانب